ماله في باطل وتجفو على ولدها منه وغير ذلك ولا ترفع
صوتها فوق صوته ولا تجهر له بالقول ولا تزور والديها
ولا قريبا لها الا باذنه وان كان منهم من حضرته الوفات
ولا تخرج في جنازته ولا تشهد معزاه ومن حقوق المراة
على الزوج ان يطعمها مما ياكل ويكسوها مما يلبس ولا يهجرها
ولا يضربها ويوسع النفقة عليها اذا وسع الله عليه و
يستوصي لها خيراً ويداريها برفق فانها من ضلع لا يستقيم
به الا وبه عوج وانهن اسيرات عندنا احلهن الله لنا
لتقوم عليهن بالبشاشة وكان بعض الكبراء يصبر على
خلق امراته فقيل له في ذلك فقال اخشى ان ايتزوجها
من لا يصبر على اذاها ويجب ان يسئ الظن بنفسه ويقول
لنفسه لو صلحت هذه ويرى صلاح الزوجة وعفتها نعمة
جسيمة لا يكافيها شكر ويعامل السيئة الخلق بما يخيل اليها
انها احب اليه وكان بعض العلما يقول الاحتمال من المراة
احتمال من عشرين فيرنجات الولد من اللطمة والقدر من

الكسرة

من الكسرة والبخل والبصرة من الزجرة والثوب من الحرق و
الضيف من الوجل فاذا اشتد غضبها وغلب عليها سوء خلقها
فليضرب كفه بين كتفيها وليقل ايتها الوجس النجس الخبيث
المخبث اخرج من جسد طيب فان الشيطان يخرج منها ولا
يطيعها في الاكثر الامور فان طاعة النساء ندامة ولا يشاورها
لا لبخالفها ويحذر خيانتها ومكرها وخديعتها فقد وقع
ابونا ادم عليه السلام في الزلة بدعوة زوجته حوا ويغض
على بعض مساويها ما لم يكن اثما فاحشا ولا يهتك سترها
بين الناس ويعاشرها بالمعروف ويلاعبها ويداعبها
بما لا اثم فيه فقد كان صلى الله عليه وسلم من افكه الناس
مع نسائه وان ملاعبة الزوجة ليس من اللهو الباطل
الذي نهى عنه الدين بل هو من الحق وقد سابق النبي صلى
الله عليه وسلم عايشة رضي الله عنها مرة وسبقته وسابقها
اخرى فسبقها فقال هذه بتلك وليكن عليه ابهة
ووقار بين اهله البتة بل منه ففي الحديث لا ترفع عصاك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1